

26 April 2019
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - إن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية حق غير قابل للتصرف للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويفضي تعزيز التعاون الدولي في هذا الخصوص إلى تحقيق أهداف المعاهدة بشكل تام وإلى المضي قدماً بعملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.
- ٢ - وتشكل الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وسيلة هامة للمجتمع الدولي لمواجهة تحديات تغير المناخ، وإعطاء قوة دافعة للتنمية الاقتصادية العالمية، وتحقيق هدف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. كما يجسّد دور المعاهدة الأساسي في تعزيز السلام والتنمية في هذه الحقبة الجديدة. وبحق للدول الأطراف الاستمرار في التمتع بفوائد الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وينبغي أن يصبح التعاون الدولي في هذا المجال هو السمة الأشد وضوحاً التي يجب التركيز عليها في عملية استعراض المعاهدة.
- ٣ - والاستخدامات السلمية للطاقة النووية وعدم الانتشار النووي أمران يكمل أحدهما الآخر. فكلاهما مهم وينبغي معاملتهما على قدم المساواة. وينبغي ألا تؤدي الجهود الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية إلى تقويض الحقوق المشروعة للدول الأطراف، ولا سيما البلدان النامية، في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وينبغي أن تمتنع جميع الأطراف عن تسييس المسائل المتعلقة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية وعن عرقلة التعاون الدولي المنتظم وتعطيله.
- ٤ - ويمثل تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والتعاون الدولي في هذا الخصوص أحد الأهداف الهامة للمعاهدة وللنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وينبغي أن تعزّز البلدان المتقدمة النمو والوكالة المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية طبقاً لاحتياجاتها الفعلية.



٥ - وما فتئت الوكالة تضطلع بدور محوري في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وينبغي أن تكفل الوكالة تحقيق التوازن بين الضمانات النووية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفقاً لنظامها الأساسي.

٦ - والطاقة النووية، بوصفها مصدراً للطاقة النظيفة والخضراء، تمثل أهمية كبيرة للصين من أجل تلبية احتياجاتها من الطاقة، وتعظيم هيكل الطاقة، والحفاظ على البيئة الإيكولوجية. وستقوم الصين بصورة مطردة بتشجيع تشييد منشآت الطاقة النووية وبناء قطاع للطاقة النظيفة والأمنة والكفؤة والمنخفضة الكربون. وستواصل الصين تعزيز دور الطاقة النووية في بناء صين جميلة وفي تشجيع التنمية المستدامة للطاقة النووية العالمية بشكل أعم.

٧ - وتعلق الصين أهمية كبيرة على التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية. وهي إذ تعمل على بناء مجتمع عالمي للطاقة النووية يتقاسم مستقبلاً واحداً، تعلن استعدادها لإتاحة ما لديها من تكنولوجيا وخبرات نووية ومن موارد ومنصات حتى يمكن للطاقة النووية أن تزيد من رفاه الإنسان وتعزز التنمية المستدامة للبلدان العالم.

٨ - وتلتزم الصين، في إطار هدفها المتمثل في بناء عالم يسوده السلام الدائم والأمن الشامل، بنهج رشيد ومنسق ومتوازن تجاه الأمن النووي، وتقوم باستمرار بتعزيز قدراتها في مجال الأمن النووي، وتعزيز مسؤولياتها ومدخلاتها السياسية على الصعيد الوطني، وتكثيف التعاون الدولي، من أجل إقامة هيكل عالمي للأمن النووي تكون من سماته العدالة والتعاون الذي يعود بالنفع على الجميع.

٩ - وتدعم الصين التعاون الدولي وما فتئت تشارك فيه بنشاط. ففي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، قامت إلى جانب المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي بعقد حلقة عمل بشأن مكافحة الإرهاب النووي والتصدي لحالات الطوارئ النووية في المناسبات العامة الكبرى، بهدف تعزيز بناء القدرات من خلال برامج تبادل الخبرات والممارسات فيما بين الدول الشريكة. وستواصل الصين الاستفادة الكاملة من المنصات القائمة، بما في ذلك مركز التفوق في مجال الأمن النووي ومركز الأمان من الإشعاع والخطر النووي ومركز التدريب على الكشف عن الإشعاع في الجمارك، وذلك من أجل تيسير التعاون في مجال الأمن النووي. وترحب الصين بمشاركة البلدان الأخرى.